خروس ۱۲

جمع ديك او استطرافه اى عد المشبه طريفا حديثا بديعا كما فى

تشبيه فحم فيه جمر موقد بجمر من المسك موجة الذهب لابراز (تشبيه او وجهه ۱۲)

اى انما استطرف المشبه فى هذا التشبيه لابراز المشبه فى صورة

الممتنع عادة وان كان ممكنا عقلا ولا يخفى ان الممتنع عادة

مستطرف غريب وللاستطراف وجه آخر غير الابراز

فى صورة الممتنع عادة وهو ان يكون المشبه به نادر

الحضور فى الذهن اما مطلقا كما مر فى تشبيه فحم فيه جمر موقد

واما عند حضور المشبه كما فى قوله ولازوردية يعنى البنفسج

تزهو قال الجوهرى فى الصحاح زهى الرجل فهو مزهو اذا

اذا انكبر وفيه لغة اخرى حكاها ابن دريد زهايزهو زهوا

يزرقتها بين الرياض على حمر اليواقيت يعنى الازهار

والشقائق الحمر كانها فوق قامات ضعف بها اوائل

النار فى اطراف كبريت فان صورة اتصال النار

باطراف الكبريت لا يندر حضورها فى الذهن بندرة

بحر من المسك موجه الذهب لكنه يندر حضورها عند

حضور البنفسج فيستطرف بمشاهدة عناق بين

صورتين متباعدتين وقد يعود الغرض من التشبيه

الى المشبه به وهو ضربان احدهما ايهام انه اتم من

المشبه

العناق يقال بالفارسية كردن كردن نهادن ۱۲

المشبه فى وجه الشبه وذلك فى التشبيه المقلوب الذى يجعل

مشبها به قصدا الى ادعاء انه اكمل كقوله وبدا الصباح

وكان غرته هى بياض فى جبهة الفرس فوق الادهم

ثم استعير لبياض الصبح وجه الخليفة حين يمتدح فانه قصد ايهام

ان وجه الخليفة اتم من الصباح فى الوضوح والضياء وفى قوله

حين يمتدح دلالة على اتصاف الممدوح بمعرفة حق المادح و

تعظيم شانه عند الحاضرين بالاصغاء اليه والارتياح له وعلى

كماله فى الكرم حيث يتصف بالبشر والطلاقة عند استماع

المدح والضرب الثانى من الغرض العائد الى المشبه به بيان

الاهتمام به اى بالمشبه به كتشبيه الجامع وجها كالبدر فى الاشراق

والاستدارة بالرغيف ويسمى هذا اى التشبيه المشتمل على هذا

النوع من الغرض اظهار المطهذا الذى ذكر من جعل احد

الشيئين مشبها والاخر مشبها به انما يكون اذا اريد الحاق

الناقص فى وجه الشبه حقيقة كما فى الغرض العائد الى المشبه او

ادعاء كما فى الغرض العائد الى المشبه به بالزائد فى وجه الشبه فان اريد

الجمع بين الشيئين فى امر من الامور من غير قصد الى كون احدهما

ناقصا والاخر زائدا سواء وجدت الزيادة والنقصان او

لم توجد فالاحسن ترك التشبيه الى الحكم بالتشابه ليكون

طلاقت زبان شدن وكشاده روى شدن و خوشى از اميده شدن رشيد وروز ناج

ق